

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ

تُوقَدُونَ﴾ (يس: 80)

❁ مُنَاسَبَةُ الْآيَةِ لِمَا قَبْلَهَا:

توارد الأدلة على
قدرة الله تعالى
على إحياء الموتى
بعظم الأمر
وأهميته

لما أقام الله تعالى الدليل على قدرته على إحيائه الموتى يوم القيامة، وكان الدليل على معنى إبطال إنكارهم واستبعادهم وعنادهم؛ قرّر هذا المعنى، وأكّده بإقامة دليل آخر مشاهد، فقال سبحانه: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾ الآية (1).

ومن أوجه المناسبة أيضاً: أنه لما كان مأل مثل المكذب بالحشر - الذي علّق الإنكار فيه بالرّميم - استبعاد تمييز الشيء - إذا صار تراباً واختلط بالتراب - عن غيره من التراب؛ وصف سبحانه نفسه بإخراج الشيء الذي هو أخفى ما يكون من ضده، وذلك بتمييز النار من الخشب الذي فيه الماء ظاهر بأيدي العجزة من خلقه، فقال معيداً الاسم الموصول؛ تنبيهاً على التذكير بالموصوف، وهو الله تعالى؛ ليستحضر ما له من صفات الكمال، فيبادر إلى الخضوع له من كان حياً: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾ الآية (2).

ومن أوجه التناسب كذلك: أن الله تعالى لما ذكر ما هو أغرب من خلق الإنسان من النطفة، وهو إبراز الشيء من ضده، وذلك أبدع شيء، وهو اقتداح النار من الشيء الأخضر، والحال أن الماء يُطفئ النار، ومع ذلك خرجت النار ممّا هو مشتمل على الماء، فقال تعالى مظهرًا للحجة والدليل: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾ الآية (3).

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 309 / 26.

(2) البقاعي، نظم الدرر: 181 / 16.

(3) أبو حيان، البحر للحيط: 84 / 9.

❁ شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ:

(1) ﴿تُوقَدُونَ﴾: (وقد) تدلُّ اشتقاقته على اشتعالِ نارٍ، يقال: وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ، وَاتَّقَدَتْ، وَتَوَقَّدَتْ، وَأَوَقَدْتُهَا أَنَا⁽¹⁾، وَالْوُقُودُ يُقَالُ لِلْحَطَبِ الْمَجْعُولِ لِلْوُقُودِ⁽²⁾، وهو أيضاً: ما ترى من لهبها؛ لأنَّه اسمٌ، وَالْوُقُودُ الْمَصْدَرُ⁽³⁾، وَيُقَالُ: أَوْقَدَ النَّارَ، كما يُقَالُ: وَقَدَ النَّارَ، والمعنى واحدٌ، وَالْوُقُودُ: فِعْلُ النَّارِ؛ إِذَا وَقَدَتْ، وَالْإِيقَادُ: إشعالُ النَّارِ، وهو المراد بالآية⁽⁴⁾.

❁ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّةُ:

قل - أيُّها الرِّسُولُ الكريم - لهؤلاءِ الْمُنْكَرِينَ لِلْبَعْثِ: يُحْيِي الْأَجْسَادَ الْبَالِيَةَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، والذي جعل لكم - بفضلِهِ وَرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ - مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ الرُّطْبَ نَارًا، فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ تَوْقَدُونَ النَّارَ، وَتَنْتَفِعُونَ بِهَا فِي كَثِيرٍ مِنْ أَحْوَالِ حَيَاتِكُمْ⁽⁵⁾.

❁ الْإِيضَاحُ اللَّغَوِيُّ وَالتَّبْلَاغِيُّ:

مناسبةُ الفصلِ في الآية:

فَصِلَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾ عَمَّا قَبْلَهُ؛ لِما بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ مِنْ كِمَالِ الْإِتِّصَالِ؛ إِذِ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَّةُ وَارِدَةٌ بَدَلًا مِنَ الْأَوَّلَى؛ إِذِ الْاسْمُ الْمَوْصُولُ ﴿الَّذِي﴾ بَدَلٌ مِنَ الْمَوْصُولِ فِي قَوْلِهِ: ﴿الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾، وَلَمَّا كَانَ الْبَدَلُ لَيْسَ عَلَى نِيَّةِ إِبْغَاءِ الْمَبْدَلِ مِنْهُ وَسُقُوطِهِ، بَلْ عَلَى مَعْنَى أَنَّ الْبَدَلَ قَائِمٌ بِنَفْسِهِ

(1) الراغب، المفردات: (وقد).

(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (وقد).

(3) ابن منظور، لسان العرب: (وقد).

(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 77 / 23.

(5) ابن جرير، جامع البيان: 489 / 19، والواحدي، التفسير البسيط: 528 / 18، وطنطاوي، التفسير

الوسيط: 57 / 12.

اللَّهُ تَعَالَى قَادِرٌ
عَلَى إِخْرَاجِ الضَّدِّ
مِنْ ضَدِّهِ

من أساليب
القرآن الجمع
بين الدليل
العقلي والحسي

منسوب إليه الحكم كنسبته إلى المبدل منه؛ كانت مناسبة مجيء
 البديل وعدم العطف على الصلة بأن يقال: (يحييها الذي أنشأها
 أول مرة، وجعل لكم من الشجر الأخضر نارًا)؛ وذلك للإيذان
 بتفاوت الدليلين في كَيْفِيَّةِ الدَّلَالَةِ، فلكل دليل مناسبتُهُ⁽¹⁾، وللجمع
 بين الدليل العقلي في المبدل منه في قوله: ﴿الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾،
 والدليل المشاهد الحاضر في البديل في قوله: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم
 مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾، ففيه إشعارٌ بأنه يكفي مخاطبَ المنكرِ
 المستبعد إحياء الموتى أحدُ الدليلين، وليدُلَّ مجموعُ البديل والمبدل
 منه على فضلِ توكيدٍ وتبيينٍ وتقريرٍ لا يكون في ذكر أحدهما.
 ونكتةُ تقديم الدليل العقلي على المشاهد: كونُ المبدل منه أظهرَ
 وأشهر⁽²⁾؛ لعمومه في جميع الأمكنة والأوقات ولظهوره لكل عاقل.

فائدة صِلَةِ الْوُصُولِ:

لما كانت الصلة تكون معلومة الانتساب إلى مشار إليه عند
 المخاطبين؛ كان مضمون الصلة في قوله: ﴿جَعَلَ لَكُم مِنَ الشَّجَرِ
 الْأَخْضَرِ نَارًا﴾ حاضرًا في أذهانهم مشاهدًا بأعينهم؛ لأنهم
 يستعملونه، وَيَنْتَفِعُونَ مِنْهُ في حياتهم، فيكون الاستدلال بِمَضْمُونِ
 الصلة أظهرَ لِمَنْ يَصُدُّ عَنْ إعمال عقله، ويكابِر، ويُعَانِد.

نكتة التعبير بلفظ ﴿جَعَلَ﴾:

عبرَ بلفظ الجعلِ دون الخلق في قول الله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ
 لَكُم مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾؛ للإشعار بأنَّ جعله من الشجرِ
 الأخضر نارًا ممَّا لا مثيلَ له؛ إشعارًا بِعَجِيبِ صُنْعِهِ وبديع خلقه ممَّا
 يشاهدون⁽³⁾، فَمَنْ قدر على الأمر البديع العجيب، وهو إحداثُ النَّارِ

إيراد الدليل
 المشاهد المعلوم
 عند المخاطبين
 أوضح في
 الاستدلال وأبين

عجيب صنع الله
 تعالى في جعله
 من الشجر
 الأخضر الطري
 نارًا ينتفع منها
 الناس

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 182 / 7.

(2) ابن يعيش، شرح للفصل: 263 / 2، والرضي، شرح كافية ابن الحاجب: 394 / 2.

(3) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 182 / 7.

من الشَّجَر الذي فيه الرُّطوبَةُ، فهو قادرٌ على إحياء الموتى، والمعنى: لا تُتَكِرُوا إحياءَ العِظام وإيجادَ حرارةٍ فيها، ولا تَسْتَبِعِدُوا الأمر، فَإِنَّ النَّارَ في الشَّجَر الأخضرِ الذي يَقْطُرُ منه الماءُ أعجبُ وأغربُ⁽¹⁾.

دلالة اللّام في ﴿لَكُمْ﴾:

اللامُ في ﴿لَكُمْ﴾ من قول الله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾ تفيد الاختصاص، بمعنى: جعل لأجلكم ولمنفعتكم⁽²⁾، ففيه عَطْفُ قلوبِ المخاطَبين؛ تَرْغِيْبًا في الإيمانِ بالحَشْرِ.

دلالة تقديم الجار والمجرور:

قُدِّمَ الجارُ والمجرورُ على المفعولِ به في الموضعين في قوله: ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾، ومناسبة التقديم: الاعتناء بالمقدم؛ إذ الأهمُّ جعلُ النَّارِ لنفعهم، وكونُها من الشَّجَرِ الأخضرِ؛ ليدلَّ على صحَّةِ البعثِ الذي هو سياقُ الكلام، كما أنَّ في التَّقديم تشويقًا إلى المؤخَّر، وهو النَّارُ التي منها يوقدون⁽³⁾.

براعة الطَّباق الخفي:

في قول الله تعالى: ﴿مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾ استدلالٌ بطريق الطَّباق الخفي، وهو المسمَّى: المعنويُّ أيضًا؛ وحقيقته: الجمع بين أمرٍ وما يتعلَّق بمقابلِه⁽⁴⁾، وبيانُ ذلك: أَنَّ الشَّجَرَ الأخضرَ خضرته إنَّما تكون من الماء، والماء يُطْفِئُ النَّارَ، والنَّارُ تَأْكُلُ الحطبَ والخشبَ، فَمَنْ قدر على إحداثِ النَّارِ مِنَ الشَّجَرِ الأخضرِ مع ما فيه من المائيَّة المضادَّة لها بكيفيَّتها - إذ الماء رَطْبٌ وبارد والنَّارُ حارَّةٌ ويابسة - لقادرٌ على البعثِ وإعادة الغضاضة والحياة فيما كان غُضًّا، فيبَسِّ، وبَلِّي، فليس في إعادة الإحياء اجتماعٌ للمضادِّ في الكيفيَّة بل فيه

تَرْغِيْبُ الْمُخاطَبِينَ
في الإيمانِ
بالْحَشْرِ

العنايةُ بالمَقْدَمِ
والتَّشْوِيقُ إلى
المُؤخَّرِ

إعادةُ الإحياء
هو إعادةٌ إلى
الكيفيَّةِ الأولى
للخَلْقِ

(1) البسيلي، نكت وتنبهات: 470 / 3.

(2) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 182 / 7.

(3) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 182 / 7، والقونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 200 / 16.

(4) بسيني فيود، علم البديع، ص: 141.

إعادة الكيفية الأولى، فالأمر أهون عليه⁽¹⁾، ومن وجوه الاستدلال في إيراد الطباق: أنَّ إيجاد شيءٍ وهو النار ممَّا يُنافيه، وينافره، وهو الشَّجر الرُّطب؛ لا بدَّ له من قوَّةٍ من خارج تغلبُ على المتنافرين المتنافيين بفعل ذلك الشيء، فيكون الأمرُ بقدره الله تعالى⁽²⁾.

دلالة (أل) في «الشَّجر»:

(أل) في «الشَّجر» يجوزُ أن تكونَ للعهد، فيكون المرادُ بهذا شجرًا معيَّنًا معهودًا عند المخاطبين وقتَ نزول الخطاب، وهو شجر المَرْخِ والعفار - وهو من شجر البادية في أرض الحجاز - فيأتي مَنْ أراد قدح نارٍ، وليس معه زناد، فيأخذ منه عودَيْنِ أخضرَيْنِ رطبين يَقطُرُ منهما الماء، ويقدح أحدهما بالآخر، فتتولدُ النارُ من بينهما بإذنِ الله تعالى كالزناد، ويَحْتَمِلُ أن تكونَ (أل) للجنس، فيكون المعنى أنَّه يمكنُ استحداثُ النارِ من جميع الشَّجر الأخضر⁽³⁾.

دلالة الصِّفة في قوله: «الشَّجرُ الأخضر»:

يدلُّ لفظُ «الأخضر» على معنى الرُّطب⁽⁴⁾، وجاء التعبيرُ بـ «الأخضر» دون الرُّطب؛ لما يفيدُه الوصفُ بالأخضر - وهو وصفٌ لازمٌ للشَّجر؛ إذ نشأة الشَّجر لا تكون إلاَّ بخضرته - من الدلالة على تمام الاستدلالِ على قدرةِ الله تعالى إحداثِ أمرٍ من مُتَنَافِيَيْنِ، وهو كونُ الشَّجر الذي جعل اللهُ تعالى منه النَّارَ موصوفًا بكونه رطبًا غصًّا نديًّا نضيرًا، بخلاف ما لوقيل: (الشجر الرُّطب)؛ لأنَّ الشَّجر قد يكون رطبًا، ولا يكون أخضرَ ولا غصًّا نديًّا ولا نضيرًا، كما أفاد الوصفُ بـ «الأخضر» مناسبةً مقابلته مع موصوفه للفظ «نارًا»

تنوُّع دلالات
(أل) توسيعٌ
للمعنى وتكثيرٌ
لَّهُ

الاستدلال
بقدره الله تعالى
على إحداثِ أمرٍ
من مُتَنَافِيَيْنِ
على إعادة إحياء
الموتى

(1) الماتريدي، تأويلات أهل السنة: 8/ 542، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 4/ 274، والقونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 16/ 201.

(2) ناصح الدين ابن الحنبلي، استخراج الجدال من القرآن الكريم، ص: 92.

(3) القونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 16/ 200، والالوسي، روح المعاني: 12/ 54، والقاسمي، محاسن التأويل: 8/ 196.

(4) التَّسْفِي، التيسير في التفسير: 12/ 382.

على طريق التَّضَادِّ، فكان ذكرُ الوصفِ ﴿الْأَخْضَرِ﴾ أدلَّ على إعادة الغضاضةِ والطَّراوةِ والنَّضارةِ إلى ما كان غُضًّا، فَيَبَسَ، وبَلِيَ، وأنسَبَ لبلاغةِ النَّظْمِ ومعناه، فلكلِّ كلمةٍ مع صاحبِها مقامٌ.

توجيهٌ مجيء الصِّفة بصيغة التذكير:

جاءت الصِّفةُ في قول الله تعالى: ﴿الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ﴾ بصيغة المذكر، ولم يرد في النَّظْمِ القرآني: (الشَّجَرِ الْخَضِرُ)؛ لأنَّ الشَّجَرَ جمعٌ، وهو يؤنَّث، ويذكر⁽¹⁾، ويجوز أن يكون قد حُمِلَ الوصف ﴿الْأَخْضَرِ﴾ على لفظ ﴿الشَّجَرِ﴾، وهو مذكَّر لفظًا، وإن كان معناه مؤنَّثًا؛ لأنَّه جمعُ شجرةٍ، كثمر وثمرته⁽²⁾، فروعِي اللَّفْظُ لمناسبة القوَّة الحاصلة من القَدَحِ التي يخرج منها النَّارُ.

دلالة تنكير ﴿نَارًا﴾:

جاء لفظ ﴿نَارًا﴾ مُنْكَرًا لإفادة النَّوعِ، أي: نوعًا غريبًا من النَّارِ، لأجل حَدُوثِها من الشَّجَرِ الأخضرِ الرُّطْبِ⁽³⁾، فهي نارٌ ليست كسائر النَّيرانِ؛ ففي هذا تقريرٌ عظيمٌ لقدرةِ الله تعالى.

دلالة جملة: ﴿فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ﴾:

لما كان قول الله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾ يُفْهَمُ منه لزومًا أنَّه تعالى جعل من الشَّجَرِ الأخضرِ نارًا؛ ليوَقَدَ النَّاسُ منه ما يحتاجونه في معاشهم؛ كان قوله: ﴿فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ﴾ تصريحًا بما عُلِمَ لزومًا، فيكون المذكورُ بعد (إذا) ليس مفاجئًا للمخاطَبِ، وعلى هذا فتكون فائدةُ مجيءِ قوله: ﴿فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ﴾ على طريق المفاجأة في الظاهر: هو التَّعجيب من انتفاعهم من إيقاد النَّارِ من الشَّجَرِ الأخضرِ، واستمرارهم عليه

التَّذْكِيرُ أنسَبُ
لقوَّةِ القَدَحِ التي
تُخْرِجُ النَّارَ

تقريرُ عظمةِ
قُدْرَةِ الله
سُبْحَانَهُ

التَّعجيبُ من
عَدَمِ التَّنْبِيهِ
للدُّلَّةِ الظَّاهِرةِ
على إحياءِ الموتى

(1) ابن الجوزي، زاد السير: 3/ 354.

(2) ابن عطية، لحرر الوجيز: 4/ 464، وإسماعيل حقِّي، روح البيان: 7/ 439.

(3) القونوي، حاشيته على تفسير البيضاوي: 16/ 200.

من دون التَّنْبِهُ إلى كونه دليلاً يُشاهدونه عياناً، ويلمسونه بأيديهم على قدرة الله تعالى على إعادة الموتى وإحيائهم.

دلالة الفاء في ﴿فَإِذَا﴾:

الفاء في قوله: ﴿فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ﴾ تُفيد التَّرتُّبَ والسَّبَبِيَّةَ⁽¹⁾، بمعنى: أن ما جعله الله تعالى هو سبب لإيقادكم النار منه وانتفاعكم به، وقد أفادت الفاء كذلك تَرتُّبَ الإيقادِ على ما جعله الله تعالى سبباً فيه، فلولا ما قدره الله تعالى؛ لما انتفعتُم بهذا، ولا استطعتم إيقاد النار من الشجر الأخضر.

سرُّ التعبير بـ (إذا) الفجائية:

لما كان التعبير بـ (إذا) الفجائية يفيد أن الخطاب غير متوقع للمخاطب، وأنه خوطب بغير ما يترقب ليَلْزَمَ منه تعجيبه من الحال، ولما جاءت (إذا) بعد الفاء المفيدة للتَّرتُّبِ والسَّبَبِيَّةِ والتَّعْقِيبِ؛ عُبرَ بـ (إذا) الفجائية في قوله: ﴿فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ﴾؛ للتَّعْجِيبِ من إيقادهم النار من الشجر الأخضر الرطب، وأن هذا التَّعْجِيبَ معاقبٌ لإيقاد النار من الشجر الأخضر؛ لِيُنْتَقَلَ منه إلى التَّعْجِيبِ من قدرة الله تعالى، والتَّعْجِيبِ من إنكارهم لإحياء الموتى، وجملة: ﴿أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ﴾ تنويهٌ بانتفاعهم من الإيقادِ.

وذهب ابنُ عاشور إلى أن المفاجأة المستفادة من قوله: ﴿فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ﴾ دالةٌ على عَجِيبِ إلهامِ الله تعالى البشرَ لاستعمالِ الاقتِداحِ بِالشَّجَرِ الْأَخْضَرِ واهْتِدَائِهِمْ إلى خاصِيَّتِهِ⁽²⁾.

بيان مرجع الضمير في ﴿مِنْهُ﴾:

الضميرُ في ﴿مِنْهُ﴾ من قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ﴾ عائد إلى ﴿الشَّجَرِ﴾ بما اتَّصَفَ به، فيكون عائداً إلى الموصوف

بيان التَّرتُّبِ
والسَّبَبِيَّةِ

التَّعْجِيبُ من
حال استحداثِ
النَّارِ من الشَّجَرِ
وَمِنْ إلهامِ الله
تعالى النَّاسَ
إليه

تقريرُ محلِّ
الاستدلالِ على
صحة البعث

(1) القونوي، حاشيته على تفسير البياضوي: 201/16.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 77/23.

وصفته وما تعلّق به، والمعنى: فإذا أنتم من الشَّجر الأخضر الذي جعل لكم منه النَّارَ، ففي عود الضمير تقريرٌ لموضع الاستدلال على صحّة البعث يوم القيامة.

دلالة تقديم الجار والمجرور:

قدّم الجار والمجرور ﴿مِنْهُ﴾ على عامله ﴿تُوقَدُونَ﴾؛ للاهتمام بموضع الاستدلال على صحّة البعث، ولما في التقديم من مراعاة الفاصلة وتناسب أواخر الآي؛ إذ لو جاء في النظم القرآني: (فإذا أنتم توقدون منه)؛ لفات التناسب الصوتي.

فائدة مجيء المسند جملةً فعلية:

جاء المسند جملةً فعليةً في قول الله تعالى: ﴿أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ﴾؛ لتقوية الحكم وتحقيقه، بمعنى تقرير إيقادكم النار من الشجر الأخضر، أي: لا تشكون في أنها نارٌ تخرج من الشجر الأخضر، ووجه التقوية والتأكيد: ما في الجملة من تكرار النسبة؛ فإن فعل الإيقاد مُسندٌ إلى الضمير المنفصل ﴿أَنْتُمْ﴾، وأسند فعل الإيقاد أيضًا إلى واو الجماعة، فكان في تكرار النسبة تقوية لمضمون الجملة، وجيء بالفعل ﴿تُوقَدُونَ﴾ بصيغة المضارع؛ لإفادة تكرّر ذلك واستمراره⁽¹⁾.

الاهتمام
بموضع
الاستدلال

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 77 / 23.

عنوان الكتاب:

موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثامن والأربعون،
سورة يس من الآية 51 إلى سورة الضافات الآية 144
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة

*

التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447 هـ - 2026 م
© حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026 م

*

الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366

م. ق. ت

التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثامن والأربعون، سورة يس من الآية 51 إلى سورة الضافات الآية 144
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغامي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 48 ، 810 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-641-07-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 48 : المجلد الثامن والأربعون، سورة يس من الآية 51 إلى سورة الضافات الآية 144.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-641-07-0

*

إذن طباعة رقم: MC-03-01-1101030 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة

*

الفئة العمرية : E

«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»

*

الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE

الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»